مرحبا يا أطفال

زهرة

من بستان الطفولة
"أشفق على أبي عندما يشكو الغلاء"

الطفلة "تغريد هاشم سرور" . عمرها خمس سنوات في الصف التمهيدي في روضة ام عمارة المازنية بالقدس . من بلدة المكبر القدس .

كانت تغريد تكب على حملة مبسوطة امامها على الطاولة تقلب صفحاتها وتمعن النظر في حروف عناوينها — مع انها لا تقرأ .. استأذنتها بالحديث فأجابت ببراءة : تفضل عموه و .. بدأت :

سألتها عن هوايتها فأجابت : احب مدرستي ودروسي لكي انجح واحب الغناء والاناشيد . طلبت منها ان تنشد فأنشدت بالتعاون مع أخيها "عصام" الذي يصغرها بسنة ونصف ، نشيد "انا الطفل العربي" كانت كلمات الانشودة ترفض الخوف وتؤكد "تكفي اني عربية" فسألتها بالمناسبة : هل تخافين يا تغريد :

فأجابت مبتسمة : انا لا اخاف ، وانا مبسوطة لانني اعيش مع امي

وابي واخواتي الصغار .

واترك المجال لتغريد كي تغرد لا يوجد عندنا راديو ولا تلفزيون ولكن ابي يشجعني على الغناء لانني احبه ، المدرسة هي التي شجعتني وانا ساجد لاصبح دكتورة لكي اخدم شعبي .. عصام اخي سيصبح مهندسا ليصمم البنايات التي يعملها ابي (..)

اما ابي فيعمل لكي يسعدنا وانا احزن عليه عندما يتعب ويشكو من الغلاء . انا لا احب الغلاء .. بسببه لا يوجد عندنا مسجل لكي اسجل عليه واسمع منه .

فأقاطعها سائلا :

تغريد ماذا تحبين وماذا تكرهين ؟ فتجيب :

احب كل الناس . فأسأل ثانية وماذا ؟ فتجيب : الناس كلهم . وغيره ؟ مدرستي والبلد .

وماذا تكرهين يا تغريد ؟ . انا اكره الطيارات لانها تخوف الاولاد واكره ان تموت الناس .. حرام ، حرام تموت الناس .

قصة للاطفال

بقلم
عمر أبو عقاب

"١"

من هؤلاء الذين يلعبون في باحة البيت ؟ . دعونا نقترب منهم اكثر .. آه ، انهم نداء واصحابها . وهذا هو القط الاحمر والديك الاحمر ومجموعة من الفراشات الملونة . انهم جميعا مبتهجون والشمس تراقبهم بنشوة وابتهاج .. وعندما جاءت غيمة

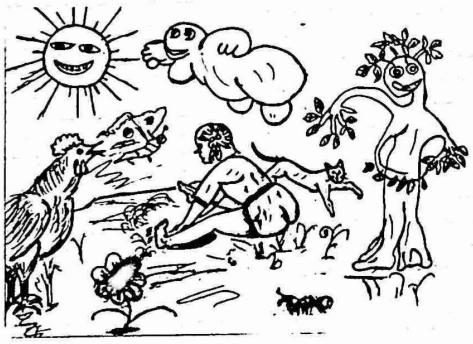

صغيرة بيضاء وقالت للشمس : ابتعدي قليلا ايتها الشمس .. لم تغضب الشمس وافسحت المجال للغيمة كي تلعب قليلا .. واختفت

رفع الديك الاحمر رأسه عاليا وصاح : اين ذهبت ايتها الشمس ؟ وهز القط ذيله بقلق .. واختبأت الفراشات الملونة بين اوراق الاشجار مرتعشة .

ولكن نداء لم تحزن ، لقد ايقنت ان الشمس سوف تظهر مرة ثانية ولن تختفي الى الابد .

(٢)

عندما جلست الشمس على قمة الجبل الاسود الكبير ، ابتهجت نداء وظنت انها اصبحت حبة برتقال فانتظرت كي تتدحرج من على قمة الجبل الاسود الكبير لتمسكها وتلعب معها سويا .

مدت نداء يدها الصغيرة ولكن الشمس انزلقت خلف الجبل

واختفت .. فبكت نداء كثيرا وصاح الديك الاحمر ورفع جناحيه مودعا واختفى داخل فيه .

اما القط فأخذ يتثاءب وانسل هو الاخر نحو بيته تحت الكنبة في البيت .

بكت نداء .. وقالت : اين ذهبتم ، اريد ان العب ، جاءت امها وحملتها الى فراشها .. ولكن نداء لا تريد النوم .. انسلت من الفراش .. وعبر الباب الى الباحة قالت نداء :

انا لا اريد النوم واحب اللعب كثيرا مع جماعتي .. هيه ، هيا نلعب .

(٣)

ايتها الشمس .. اين انت ؟؟ انتظرت قليلا .. ولم تخرج الشمس من مخبأها .

غضبت نداء على الشمس وقالت : سنلعب بدون شمس .. دقت بيدها على باب الفن .. قال الديك متثائبا : فاه .. قد قد قد . من جاء ليزعجني .. اريد ان ارتاح

غضبت نداء على الديك ايضا وقالت سنلعب بدون الديك . هيه سوف اذهب الى صديقي القط .. ايها القط الاحمر هيا الى اللعب . هز القط الاحمر ذيله بقلق وتثاءب تثاءبت نداء وذهبت الى الباب .. اين كنت ايتها العفريتة ؟ قالت امها .. هيا الى فراشك .

لم تبك نداء واغمضت عينيها . لقد تعلمت ان ما تريده الجميع هو الافضل .

فرقة الفرافير الفلسطينية تستعد لعمل مسرحي جديد

تستعد فرقة الفرافير الفلسطينية حاليا لتقديم مسرحية "متى تعود يا خلدون" ؟ قريبا .

وتعالج هذه المسرحية قصة مثيرة حدثت بالفعل في بلدنا الحبيب .

الصطلحات المسرحية

الوحدات الثلاث

من اهم القوانين ... في كتابة المسرحية ان ... الوحدات الثلاث وهي ... العمل ، ووحدة الزمان ، ... المكان .

... بعض النقاد ان هذه ... اشترطها ارسطو في كتابة ... ولكن ارسطو لم يذكر سوى ... فقط هما وحدة العمل ووحدة ... فقد قال : "ان المأساة ... كامل ذي اهمية معلومة ... المأساة يعني ما استطاعت ... دورة واحدة للشمس ، ... هذا الامد قليلا" . ولم ... ارسطو عن وحدة المكان . ... النقاد الغربيون ... اعتمادا على دراستهم ... اليونانية والرومانية . ... حافظ الروائيون الفرنسيون ... الوحدات الثلاث اكثر مما فعل ... لان الاتجاهات الرومانسية ... الادبي كانت اقوى من ... الادبية ، وان وجدنا بعض ... الشعراء مثل بن جونسون ... على هذا الثالث في بعض ... ولكن الروائيين الذين ... امثال شكسبير وجايمان ... حرقوا هذه الوحدات دون ان ... ناقد .

... يتتبع آراء النقاد في ... الثلاث يجدهم مختلفين ... معناها فلم يستطع ... مثلا ان يقروا في ما اذا كان ... وحدة الزمان ان تحصر وقت ... بأثنتي عشرة ساعة او اربعا ... ، وفيما اذا كانت وحدة ... تعني بقعة واحدة بحجم ... او شارعا واحدا او مدينة ... واحدة .

... التمثيلية اليونانية في ... الخامس والسادس ق.م

تعتمد اعتمادا كبيرا على فرقة المنشدين . ويبدو اثر هؤلاء في روايات اخيلس (٥٢٥ — ٤٥٦ ق.م وخاصة مآسيه . وقد اصبح هؤلاء عماد الرواية بعد ان تطور الفن الروائي والحوار خاصة ، ولكن اثرهم صار يفقد اهميته حتى كاد ينعدم في وقت ايروبيدس (٤٨٠ — ٤٠٦ ق.م) وبالرغم من انعدام اهمية الجوق فان الروائي الرومانسي سنيكا (٦٥ ب.م) نفاه في بعض رواياته .

ونجد الجوق في العصر الاليزابيثي في انجلترا يفقد اهميته كليا ولا يبقى الا ظله احيانا وبدلا من وجود (مجموعة) فقد صار يستعاض عنها بواحد يظهر على المسرح آخر الفصل وان كان ينطق باشياء لا تمت للرواية بصلة احيانا .

الجوق (فرقة المنشدين)

ومهما يكن من امر فان اشباع الكلاسيكية الجديدة في اواخر القرن السابع عشر كانوا اكثر تمسكا بالوحدات من الاليزابيثيين . فنرى دراندن في كتابه "محاضرة في الشعر التمثيلي" (عام ١٦٦٨) يناقش الوحدات دون تحيز وبروح علمية بينما نجد رايمر في كتابه "اطلالة سريعة على المأساة" (عام ١٦٩٢) يهاجم المآسي الاليزابيثية لانها لم تلتفت للوحدات . ونجد الدكتور صموئيل جونسون في كتابه "مقدمة عن شكسبير" يدافع ، بعد قرن من الزمان ، عن الروائيين الرومانسيين الذين اقتفوا قواعد الطبيعة اكثر من القواعد الفنية التي تمسك بها النقاد وفسروها كما ارادوا .

... لكنها لم تتم لأهداء .. الى محمد وليلى

... الفرحة ، وازفت ساعة ... وعلت البسمة الشفاه ، ... زغاريد الفرح ، وقدمت ... الشاي ولكن ... قبل ان ترتشف الشفاه الشاي ... كل شيء ...

انقلب الفرح الى حزن ، وقلبت ... الشاي وسكب ما فيها على ... قلوبه بلون احمر .. تحولت ... زغاريد الى عويل والبسمات الى ... واجهشت الوجوه الفرحة .. ... النوم ، تعبت الغربان .. ... خاتم الخطوبة ، رد الى عليته ... لون "الطرحة" الابيض الى ... ، اصبح لحاف العرس كفن ... في لحظة الفرح . انطلقت ... الغدر" فأبقت الجسم ... بالجراح .. جراح اليأس ... واطفأت معها سراج الامل ، ... وقوده . حولت النور الى نار ... كل شيء .. تلتهم كل شيء ... النهاية الحزينة .. ... كئيبة ، الدموع الغزيرة تلسع ... ، الشفاه ترتعش حزنا .. ... يحدث كل يوم .. يحدث كل ... ترمل النساء وتترك الاسر ... تذهب الامال تباعا ... الصيف .. لا تترك اثرا .. ... الامل يذوي قبل ان تثمر . ... الوجوه التي تستقبل ... تحصيها لتردها ...

صلاح علان
جبل المكبر

انتخاب لجنة المتابعة والتحضير لفرقة النجوم برام الله

اعادت فرقة النجوم للفنون المسرحية برام الله تكثيف نشاطها حاليا . وفي اجتماعها السنوي المنعقد بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٧٩ م انتخبت الفرقة "لجنة المتابعة والتحضير" ، وذلك بدلا من الهيئة الادارية السابقة التي انهت فترة عملها . وستقوم هذه اللجنة بمهام الهيئة الادارية وذلك لمدة ستة اشهر تقريبا وذلك الى ما بعد انتهاء عروض العمل الحالي للفرقة بالاضافة الى ان هذه اللجنة مكلفة باعداد دراسة شاملة عن وضع الفرقة ، وعمل تخطيط شامل وجديد لبناء الفرقة واعمالها المستقبلية والنهوض بالفرقة بشكل جيد .

وفي الاجتماع الاول "للجنة المتابعة والتحضير" تم توزيع المهام والمسؤوليات على النحو التالي :

١ — سهيل الشوا — المسؤول الاداري والمالي .
٢ — يعقوب اسماعيل — المسؤول الاعلامي ومسؤول العلاقات الخارجية .
٣ — جميل السايح — المسؤول الموسيقي ومسؤول العلاقات الداخلية .
٤ — حاتم الدجاني — المسؤول الفني .

وتعمل اللجنة حاليا على تشكيل فرقة موسيقية في داخل الفرقة .